

31 - آدم وحواء في الجنة | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:38](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا ما زلنا مع قصة الخلود مع سيدنا ادم - [00:00:58](#)

بعد ان رفض ابليس السجود لسيدنا ادم انظره الله الى يوم يبعثون. يعني مش هيموت يفضل عايش الى يوم القيامة وطرده الله من الجنة انزل علم الله ادم الاسماء كلها - [00:01:20](#)

وعلم ادم الاسماء كلها يعني علمه ان دي شجرة كذا وده اسمه اسمهم الملائكة المخلوقات دي وده اسمه ابليس وآ دي اسمها ايدك وده اسمها عينك وده اسمها اذنك وده - [00:01:43](#)

علم ادم كل شيء في اه الحياة اسمه ايه ثم ارادهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. ربنا جل جلاله يريد ان يقر الملائكة انهم لا يعلمون - [00:02:01](#)

وقد اقرروا فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائه نبههم على فضل ادم فلما انبأهم سيدنا ادم باسماعهم قال الله عز وجل للملائكة - [00:02:19](#)

الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض فربنا سبحانه وتعالى اراد بهذا حين علم ادم سيدنا ادم عليه السلام اخبر الملائكة دي بقى قضية فضل العلم فضل العلم وان العلم صاحب العلم له فضل على غيره - [00:02:35](#)

سم خلق الله حواء قال سبحانه هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها خلق الله حواء من ضلع من اضلاع ادم لتكون جزءا منه لا يستغني عنه - [00:03:01](#)

كانت من ضلعه الايسر لتكون اقرب الى قلبه واحب الى نفسه ربنا جل جلاله خلق حواء من ضلع ادم قال سبحانه وتعالى ومن آياته من خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:03:27](#)

وجعل بينكم مودة ورحمة يبقى ربنا سبحانه وتعالى لما خلق حواء من ضلع ادم ربنا سبحانه وتعالى خلق سيدنا ادم عليه السلام ابتداء من تراب من طين لكن حواء خلقت من ادم - [00:03:51](#)

منه جزء منه ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا للحكمة اهي باينة ايه؟ لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة لذلك الشيء الطبيعي ان الرجل يسكن الى زوجة اللي غير طبيعي الا يسكن الى الزوجة - [00:04:10](#)

انه ما يسكنش الى شيء او يسكن الى شيء اخر غير الزوجة ده هو النشاط اللي غير طبيعي لذلك ربنا جل جلاله قال الله عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:04:35](#)

وكلا منها رغدا حيث شئتما كنا فرحنا سؤال في اخر الحلقة السابقة ان سيدنا ادم خلق في الجنة ايه الحكم انه خلق في الجنة ثم انزل الى الارض وان الحكمة دي عرف - [00:04:52](#)

بتزكرنا برمضان كان آ وجود سيدنا ادم في الجنة ليدر على الامر والنهي كان وجود سيدنا ادم في الجنة ليدر على الامر ويا ادم

اسكن انت وزوجك الجنة. الامر كولا - 00:05:13

رغدا حيث شئتما النهي لا تقربا هذه الشجرة التحذير ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجكما من الجنة فتشقى كانت فترة تدريبية لسيدنا ادم وامنا حواء عليهما السلام علشان قبل ما ينزل الارض - 00:05:37

ويتلقى التكاليف الامر هناك اتدرب عليها فترة اه في الجنة. جعل شهر رمضان كل سنة بهذه المثابة فترة تدريبية انه يبقى طول النهار مأمور الانسان ان هو يمتنع عن الاكل الحلال والشرب الحلال - 00:06:05

والزوجة الحلال يمتنع عن الحلال. ممنوع انك تقرب للحلال في النهار فلما يبجي بعد كده تنهى عن الحرام تبقى انت متدرب وبتسمع الكلام هي دي القضية. كانت فترة تدريب لسيدنا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وكلا منها رغدا - 00:06:26

حيث شئتم. سكن سيدنا ادم الجنة وقتنس بزوجته وصار يتمتع في الجنة بكل ما تشتهي النفس وتلذ الاعين اعطاه الله كل شيء. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى - 00:06:51

ولكن نها ربنا عن شجرة واحدة شجرة وحده قال له ما تقربش ليه شجرة معينة بعينها لا تقربا هذه الشجرة هزه الاشارة القريبة. الشجرة دي بالزات ما تقربلهاش حذره الله عز وجل من ابليس. فقال يا ادم - 00:07:16

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجكما من الجنة فتشقى سبحان الله العظيم ان اعدى اعدائك ومن يستخف بك ويحتقر اصلك الذي خلقت منه احدى اعدائك الذي رفض ان يسجد لك - 00:07:43

واحتقرك هذا اعدائك الذي حسدك وحقد عليك لذلك اكد الله عز وجل على ادم آآ انه ان هذا ان هذا عدو لك ولزوجك ده مش عدو لك ولزوجك عدو لكل زريتك من بعدك - 00:08:08

قال الله ان الشيطان لكم عدو واتخذوه عدو انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ربنا سبحانه وتعالى حزرنا جدا من ابليس وخلي بالك العتاب الالهي يقول الله عز وجل - 00:08:34

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ربنا بيعاتبك يقول لك بقى ده عدوك - 00:09:05

تطيعه في معصيتي بقى ده اللي رفض انه يسجد لابيك والآخر تواليه وتعاينني انا افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا حز في نفس ابليس وعز عليه - 00:09:38

ان ينعم ادم وزوجته بالجنة وهو مطرود من رحمة الله مبعد عن الجنة وعزم على الثأر لنفسه آآ فهم ادم وحواء عليهما السلام انهما ممنوعان من الاكل من الشجرة غير ان ادم - 00:10:06

ميسي وضعف عزمه قال الله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما استغل ابليس هذه القضية النسيان وضعف العزم زي ما قلنا قبل كده ان ابليس لما شاف سيدنا ادم - 00:10:35

وهو فين وانه فاضي من جوة وهل هذا خلق لا يتمالك استغل تكوين سيدنا ادم النفسي واوهمه انه صادق الود مخلص النصح جه لسيدنا ادم وقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - 00:11:07

وملك لا يبلى سبحان الله العظيم دي فتنة وطريقة ابليس في اغواء بني ادم ربنا قال كده يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة كما يبقى زي ما اخرج ابوينا من الجنة بنفس الطريقة ببيغوي كل ابناء كل بني ادم - 00:11:38

ايه الطريقة؟ من طرق الشيطان الشيطان طبعاً له طرق لا تعد ولا تحصى بس من طرق الشيطان التزيين فتنة التزيين ان الشيطان شغلته انه يزين للانسان الباطل ما بيجيش يقول للانسان - 00:12:12

اكفر او افجر او اعمل الغلط لأ ده بيزين له الباطل يزين له الحرام. يحليه. عشان كده دخل على سيدنا ادم ما قالوش كل من شجرة المعصية. كل من الشجرة التي نهاك الله عنها - 00:12:37

لأ ده بيقول له ايه هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ولذلك العلماء يقولوا انه اتى ادم من قبل الحرص ان سيدنا ادم كان حريص على ان يبقى في الجنة - 00:12:54

فهو دخل له من الباب ده من باب الحرص الحرص على البقاء في الجنة قال له عايز تبقى في الجنة؟ وتعيش في الجنة على طول وما تخرجش منها ابدأ؟ هل ادلك على شجرة الخلد - [00:13:16](#)

وملك لا يبلى قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين وادي يحلف لهم بالايمان المغلظة ان انا بنصحكم - [00:13:31](#)

وباعمل لمصلحتكم هو انا هستفيد ايه لما تاكلوا من الشجرة؟ تاكلوا ما تاكلوش انتم حرين بس انا بانصحكم. بانصحكم لله عارف الشيطان يعمل كده كتير بقى بس على السنة اعوانه - [00:13:57](#)

ان يجي حد ينصه نصيحة تودي جهنم ويقول لك شف انا قلت لك وانت حر انا مش عايز غير مصلحتك وانا هستفيد ايه وانت هتدينني حاجة وانت تفكر الكلام ده يخليك تخاف - [00:14:16](#)

دايما كده تلاقي اللي عايز يغويك يقول لك شف انا نصيحتك حصل اي حاجة انا مش مسئول انا قلت لك الصح وانت بقى حر انا بقول لك اهو فرصتك النادرة. فرصتك الاخيرة انك تبقى في الجنة. ده ربنا قال لكم ما تاكلوش عشان ما تبقوش ملايكة - [00:14:34](#)

اسمع كلامي ده انا بنصحك وقاسمهما قعد حلف لهم بكل الايمان لا آآ ان دي مصلحتهم وان ده اللي هستفيدوه البقاء والخلود في الجنة سيدنا ادم ان ربنا قال له ده عدوك - [00:14:56](#)

ميسي ان ربنا قال له ما تاكلش من الشجرة دي نسي ومع الضغط عليه وكتر الاحاح يبقى خدت الفتنة الاولانية بتاع الشيطان فتنة التزيين تسمية الاشياء بغير مسمياتها انه يقول لك على - [00:15:21](#)

على على الخمر مشروبات روحية ان يقول لك على التبرج والسفور حرية شخصية تسمية الاشياء بغير مسمياتها. دي شغلانة شيطانية فتنة التزيين احذر منها ثم نستكمل. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:21](#)